
2 - 4 November 2026
aac
الإتحاد العربي للنقل الجوي
arab air carriers' organization
الجمعية العامة التاسعة والخمسين
59TH AGM
Doha

السادة رؤساء مجالس الإدارات والرؤساء التنفيذيون لشركات الطيران الأعضاء في الاتحاد العربي للنقل الجوي،

السيد/ عبد الوهاب تفاحة، الأمين العام للاتحاد العربي للنقل الجوي،

ضيوفنا الكرام،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
أهلاً وسهلاً بكم في الدوحة!

يسرنا أن نرحب بكم اليوم في الجمعية العامة التاسعة والخمسين للاتحاد العربي للنقل الجوي، التي تُعقد تحت رعاية معالي الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية.

نجتمع هذا العام في ظروف استثنائية، وبعد عام حمل في طيّاته تحديات طالت مختلف أنحاء العالم العربي وأثّرت علينا في قطاع الطيران، ووضعتنا أمام قرارات صعبة لم نكن نأمل يوماً أن نواجهها.

واسمحوا لي في مستهلّ كلمتي أن أُعرب عن تضامننا مع أشقائنا، الذين واجهوا خلال الأشهر الماضية هذه الظروف الاستثنائية والتي أثّرت في حركة الطيران وفرضت تحديات كبيرة علينا وعلى المطارات والجهات المعنية الاخرى. وفي مجابهة هذه التحديات، أثبتنا في قطاع الطيران العربي قدرتنا على التعاون والتنسيق المشترك، واضعين سلامة مسافرينا والعاملين في الطيران المدني على رأس أولوياتنا.

وقد أسهم التعاون الوثيق بين كافة الجهات المختصة وهيئات الطيران المدني ومقدمي خدمات الملاحة الجوية وشركات الطيران في توفير مسارات جوية آمنة، والتعامل مع التغيّرات التشغيلية، والمحافظة على استمرارية الحركة الجوية قدر الإمكان.

وباسم الخطوط الجوية القطرية، نتوجه بالشكر إلى جميع شركائنا في العالم العربي على جهودهم وتعاونهم خلال هذه الفترة، مؤكدين أهمية البناء على هذا التعاون وتعزيزه لمواجهة التحديات المستقبلية.

إن هذا التعاون هو امتداد لمسيرة طويلة من العمل المشترك، ساهمت على مدى عقود في تطور قطاع الطيران في منطقتنا.

وبالعودة إلى مسيرة هذا التطور،،، نستذكر معاً استضافة الدوحة للجمعية العامة للمرة الأولى عام 2001، حيث كانت مسيرة الخطوط الجوية القطرية قد انطلقت برؤية صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رحمه الله، الذي آمن بأهمية ربط دولة قطر بمختلف أنحاء العالم، وبالدور المحوري الذي يمكن أن يؤديه قطاع الطيران في دفع مسيرة البلاد إلى الأمام.

واليوم،،، وفي ظل القيادة الرشيدة لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد المفدى، أصبحت هذه الرؤية إحدى ركائز التنمية الوطنية في دولة قطر... وشهدت هذه الرؤية نمو الخطوط الجوية القطرية جنباً إلى جنب مع الاشقاء في شركات الطيران.

وفي الوقت الراهن،،، وفي إقليمنا في الشرق الأوسط يدعم قطاع الطيران أربعة ملايين وظيفة، ويسهم بنحو 290 مليار دولار أمريكي في النشاط الاقتصادي للإقليم، كما يوفر وظيفة واحدة من أصل كل عشرين وظيفة.

كما متوقع أن ترتفع مساهمة القطاع الاقتصادية إلى 730 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2043، في وقت يُتوقع أن تنمو فيه وظائف قطاع الطيران في منطقتنا بوتيرة تفوق أي منطقة أخرى في العالم.

ومن المحيط إلى الخليج يجمعنا طموح واحد،،، أن نبني قطاع طيران مستدام يصنع الازدهار ويوفر فرص العمل، وأن نحوّل موقعنا الجغرافي إلى قيمة مستدامة تنعكس إيجابياً على اقتصاداتنا ومجتمعاتنا.

ولتحقيق ذلك، نحتاج إلى تعزيز الربط الجوي بين عواصمنا ومدننا المختلفة، واعتماد سياسات تتيح لشركات الطيران في المنطقة مواصلة النمو.

إن من أكثر علامات النمو الواعدة ما نشهده اليوم في أسواقنا الناشئة حجماً، حيث تسهم المسارات الجوية الجديدة وشركات الطيران المتعددة والمطارات الحديثة في جذب المزيد من الزوار وتعزيز الأعمال التجارية.

وحين تنمو هذه الأسواق،،، تنمو معها منطقتنا العربية بأكملها.

وانطلاقاً مما شهدناه خلال هذا العام، فإن أولوياتنا للعام المقبل واضحة، وفي مقدمتها تطوير آليات العمل المشترك بما يواكب متطلباتنا المستقبلية، وذلك من خلال:

- تحديث آليات التنسيق عبر مجالاتنا الجوية،
- واعتماد معايير مشتركة لضمان موثوقية العمليات التشغيلية،
- وتعزيز سبل التعاون بين شركات الطيران والجهات التنظيمية.

...

ونأمل أن تشهد هذه الجمعية العامة نقاشات مثمرة ونتائج عملية إيجابية وأن تغادر جميع الوفود الدوحة وقد حققت القيمة الحقيقية من مشاركتها الفعالة.

وختاماً،،، أتوجه بالشكر إلى معالي الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، على رعايته الكريمة.

وإلى السيد عبد الوهاب تفاحة الامين العام للاتحاد العربي للنقل الجوي وفريقه على كل ما بذلوه من جهود في الإعداد لهذا اللقاء.

والآن،،، يشرفني أن أعلن عن افتتاح الجمعية العامة التاسعة والخمسين للاتحاد العربي للنقل الجوي مع جزيل الشكر والتقدير لحضوركم الكريم.